تفسير البغوي

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ

(قل ياأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم) يعني : القرآن والإسلام ، (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها) أي : على نفسه ، ووباله عليه ، (وما أنا عليكم بوكيل) بكفيل ، أحفظ أعمالكم . قال ابن عباس : نسختها آية القتال .